

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وما اعترضوا فيه ليس بصحيح لأن قدني وقطني من الشاذ الذي لا يعرج عليه فهو في الشذوذ بمنزلة مني وعني وإنما حسن دخول هذه النون على قد وقط لأنك تقول قدك من كذا وقطك من كذا أي اکتف به فتأمر بهما كما تأمر بالفعل فلذلك حسن دخول هذه النون عليهما على أنهم قالوا قطى وقدى من غير نون كما قالوا قطني وقدني بالنون قال الشاعر .
(قدني من نصر الخبيبين قدى . . . ليس الإمام بالشحيح الملحد)